«سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية»

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

«سياسة ٢٠ × ١٠ لتنمية المناطق المحلية»

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

فهرس

مقدمة ٢

١ـ المضمون الأساسي لـ «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» ٣

جوهر السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية ٣

بناء مصانع الصناعة المحلية ٥

بناء مؤسسات الاستزراع البحري ٩

بناء المستشفى ومركز الخدمات العامة ومرافق إدارة الحبوب الغذائية في المدن والأقضية ١٥

٢ـ السياسة المتطلعة إلى التطور المستقل للمنطقة المحلية ٢٢

السياسة المتطلعة إلى الاستعداد الروحي والثقافي الرفيع ٢٢

إرساء الأسس المادية والتقنية الراسخة ٢٤

٣ـ السياسة المتصفة بوضوح الضمانة لتنفيذها ٢٦

السياسة القائمة على الخبرات الكافية ٢٦

سياسة تحظى بتأييد الشعب ٢٨

مقدمة

تشهد بلادنا اليوم عصرا جديدا تتغير فيه المناطق المحلية.

بفضل سياسة تنمية المناطق المحلية التي دخلت حيز التنفيذ منذ عام ٢٠٢٤، بنيت مصانع الصناعة المحلية الحديثة في خمس مناطق البلاد، كما شيد في كل من مدينة سينبو وقضاء راكواون بمحافظة هامكيونغ الجنوبية مؤسسة الاستزراع البحري الكفيلة بدفع تنمية المنطقة.

في عام ٢٠٢٥، بنيت مستشفيات المدينة والقضاء ومراكز الخدمات العامة بشكل إضافي والتي تتيح لأهالي المنطقة أن يتمتعوا بالحضارة، مما يثلج صدورهم.

إلى جانب ذلك، يتم تشييد المساكن الريفية سنويا حتى تجعل أبناء شعبنا يحسون بكل جوارحهم بالمثل العليا التي كانوا يتطلعون إليها والتطور الشامل لدولتنا على أرض الواقع.

تملأ وسائلنا الإعلامية العامة الآن صفحاتها وشاشاتها بالأخبار عن حفلات إطلاق بناء المساكن الجديدة وتدشينها والانتقال إليها، وهذا ما نتج عن السياسات الشعبية لحزب العمل الكوري وحكومة جمهوريتنا.

من بينها، تعتبر «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» التي تمت تسميتها في كانون الثاني/ يناير عام ٢٠٢٤ سياسة غير مسبوقة في تاريخ جمهوريتنا.

إذن، ما هي «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية»؟

١ـ المضمون الأساسي لـ «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية»

إن المضمون الأساسي لـ «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» التي طرحها حزبنا هو ترسيخ الأرصدة لتنمية المنطقة من خلال تطوير الصناعة المحلية على نحو شامل ومتوازن ومتميز في غضون ١٠ سنوات، وفي الوقت نفسه، بناء المستشفيات ومراكز الخدمات العامة ومرافق إدارة الحبوب الغذائية وغيرها من المشاريع الضرورية، بحيث يمكن تحويل جميع المناطق إلى أرض مثالية للشعب.

جوهر السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية

تمت تسمية «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» وهي السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية في الدورة العاشرة لمجلس الشعب الأعلى الرابع عشر لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المنعقدة في يوم ١٥ من كانون الثاني/ يناير عام ٢٠٢٤.

إن جوهرها هو التخلص من التخلف الدهري للمناطق المحلية وزيادة رفاهية الشعب في جميع أرجاء البلاد وحماية حقوقه ومصالحه عن طريق دفع ثورة الصناعة المحلية بقوة إلى الأمام.

ظل متأصلا منذ زمن بعيد جدا كأمر مألوف لا مفر منه وواقع طبيعي

أن يوجد الاختلاف بين العاصمة والمناطق المحلية ويتخلف الريف عن المدينة، فإن عملية تنمية المناطق المحلية ببلادنا بقيت في حالة الركود.

لا يمكننا الحديث بجدارة عن تحقيق التطور الشامل لاشتراكيتنا والنهوض والنمو الشامل لدولتنا بإبقاء عدم التوازن بين الصناعة المركزية والصناعة المحلية، والاختلاف في مستوى الحياة بين سكان العاصمة وأهالي المناطق المحلية على حالهما، فقد اتخذ حزبنا «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية»، وبموجبها، تسير الأعمال بعناد في بلادنا لتنفيذها.

إن تنمية مجمل المناطق للبلاد على حد سواء هي هدف نهوض الدولة الشامل وبناء الاشتراكية والشيوعية الذي طرحه حزبنا في الوقت الراهن.

هكذا، إنه لجوهر «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» التي وضعها حزبنا ويدفع تنفيذها قدما بقوة أن يجعل جميع مواطني الجمهورية، أيا كانوا، يتمتعون بالحياة الرغدة والمتحضرة في ظل السياسات الاشتراكية ويحرص على تنمية مجمل مناطق البلاد على قدم المساواة.

بناء مصانع الصناعة المحلية

إن الصناعة المحلية يتم إنشاؤها أساسا بهدف سد حاجات المناطق المحلية إلى السلع الاستهلاكية الشعبية باستخدام موارد المواد الخام فيها، كما يتم إرشادها وإدارتها من قبل الأجهزة الاقتصادية المحلية.

تتميز الصناعة المحلية بانخفاض كلفة المواد الخام والأولية بسبب التقارب بين الأماكن المنتجة والمستهلكة وبين الزبائن والموردين، وقلة نفقات النقل نسبيا لاستيراد المواد الخام وإنتاج وبيع المنتجات.

علاوة على ذلك، تتمكن من خفض أسعار السلع الاستهلاكية وزيادة دخل الشعب في المناطق المحلية بانتظام من خلال تقليص العمل الاجتماعي المخصص لإنتاج المنتجات.

إن أحد المضامين الرئيسية لـ «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» هو بناء مصانع الصناعة المحلية الحديثة سنويا في ٢٠ مدينة وقضاء وتجديد الصناعة المحلية تماما في أكثر من ٢٠٠ مدينة وقضاء للبلاد كلها خلال ١٠ أعوام.

أما المبدأ الذي نتخذه دائما في هذا العمل فهو مواصلة رفع مستوى عصرنة مصانع الصناعة المحلية التي يتم بناؤها حديثا، إذ أن وضع الهدف الأعلى وتحقيق التقدم والطفرة بلا توقف هما مطلب هام لتطبيق استراتيجية تنمية الصناعة المحلية.

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن تنمية الصناعة المحلية بشكل شامل ومتوازن ومتميز.

성천군
옷공장
인민을 위하여 복무함!
재령군
식료공장
경공업을 발전시켜 인민들의 물질문화생활을 더욱 향상시키자!

إن تنمية الصناعة المحلية بشكل متوازن تعني تنميتها في كافة المدن والأقضية على نحو متوازن في سرعة ومستوى تطورها، بما يتفق مع القدرة الاحتياطية الاقتصادية أو عدد السكان في المنطقة المعنية.

لتحقيق هذا الغرض، من المهم تحديد حجم المصانع وتوزيع العمليات بصورة عقلانية، على أساس حساب دقيق لأحجام المدن والأقضية وحاجات سكانها وقدرتها الاحتياطية الاقتصادية وغيرها.

وإن تنمية الصناعة المحلية بصورة متميزة تعني تنميتها بما ينسجم مع الخصائص الطبيعية والجغرافية والموارد الطبيعية في المدن والأقضية المعنية.

لتنفيذ ذلك، من المهم إعداد عمليات الإنتاج المناسبة للخصائص الطبيعية والجغرافية وموارد المواد الخام في المنطقة المحلية، وتفعيل استكشاف واستثمار مصادر المواد الخام الموجودة فيها، وحماية وتشجيع الأشياء والمنتجات الخاصة بالمنطقة المعنية بهمة ونشاط لاستخدامها بصورة نافعة من أجل تنمية الاقتصاد المحلي.

كما أن المضمون الهام الآخر لـ «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» هو تشديد العمل لرفع جودة المنتجات في مصانع الصناعة المحلية وتوسيع أصنافها الملائمة لخصائص المنطقة المعنية.

يتعين حث مصانع الصناعة المحلية الجديدة على إقامة النظام الكامل للإشراف على جودة المنتجات، وانتظام العمل لتجسيد آراء الشعب في ممارسة الإنتاج، وجعل سلوكية بذل المنتجين ضميرهم النقي في كل المنتجات بمحض إرادتهم تستقر كأجواء راسخة في مواقع العمل الجديدة.

هذا وينبغي تنشيط حركة اللحاق بالوحدة المثالية والتعلم منها وتبادل

الخبرات بين مصانع الصناعة المحلية، حتى تندفع بقوة نحو رفع جودة المنتجات وتوسيع أنواعها وسط التنافس المتبادل. وعندئذ، ستسهم مصانع الصناعة المحلية الحديثة التي يجري بناؤها في كافة المناطق المحلية إسهاما فعالا في تحسين مستوى الحياة المادية لأبناء الشعب فيها.

بناء مؤسسات الاستزراع البحري

اتخذت الدورة الكاملة العاشرة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري موضوع بناء مؤسسة الاستزراع البحري في مدينة سينبو كقاعدة نموذجية رائعة جديدة للاستزراع البحري على أنه قرار حزبي، وذلك في إطار الإجراءات الكفيلة بتوفير الضمان الفعلي لتحقيق ثورة الصناعة المحلية.

إن قيام جميع المناطق المحلية بتوفير القوة المحركة لتنمية الاقتصاد الإقليمي بالاستفادة الفعالة من مواردها وبيئتها الطبيعية والجغرافية، يحتل مكانة هامة في السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية.

من أجل جعل «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» تتحول إلى حيز الواقع وتسهم بالفعل في تحسين معيشة الشعب في المناطق المحلية، ينبغي توفير الظروف التي تتيح لكل مدينة وقضاء أن تستخدم خصائصها الإقليمية بشكل فعال لتنمية الاقتصاد المحلي.

عندما يتم إنتاج كمية كبيرة من المنتجات البحرية بالطرق الصناعية في بلادنا المتاخمة للبحر من الجهتين الشرقية والغربية، عن طريق بناء

مؤسسة الاستزراع البحري في مدينة سينبو

مؤسسة الاستزراع البحري في قضاء راكواون

مؤسسات الاستزراع البحري بصورة عصرية، سيؤدي ذلك إلى توفير قدر غير قليل من الأموال اللازمة لتنمية المناطق المحلية، مثل تشغيل مصانع الصناعة المحلية بانتظام، فضلا عن الإسهام الكبير في تحسين معيشة الشعب.

على سبيل تلك التجربة، بنيت مؤسسة الاستزراع البحري في كل من مدينة سينبو وقضاء راكواون، حتى أصبحت خبرة هامة في بناء مؤسسة الاستزراع البحري.

إن قيام جميع المدن والأقضية بوضع اقتصادها المحلي على أسس التطور الراسخة عن طريق استخدام البحر في المناطق البحرية والجبال في المناطق الجبلية وتنشيط السياحة في الأماكن ذات الموارد السياحية يطرح نفسه كمسألة هامة.

فمن المهم أن تواصل المدن والأقضية توسيع مجالاتها الذاتية لتنمية الاقتصاد بوضع اتجاه وخطط تطويرها المستقبلية الدقيقة أولا وقبل غيرها لتصويب استعمال كافة الظروف والبيئة لتنمية اقتصادها المحلي، وبذل الجهود الفعالة للاستفادة النافعة من الموارد الاقتصادية والقدرة الكامنة الخاصة بمناطقها واستثمارها واستخدامها بشكل فعال.

بناء المستشفى ومركز الخدمات العامة ومرافق إدارة الحبوب الغذائية في المدن والأقضية

نوقش وأقر في الدورة الكاملة الحادية عشرة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري موضوع إدراج بناء المشاريع الضرورية الثلاثة التي تضم المستشفى ومركز الخدمات العامة ومركز إدارة الحبوب الغذائية في المدينة والقضاء إدراجا جديدا في «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية»، وبذلك، توسعت وتعمقت هذه السياسة على أنها سياسة تشمل الاقتصاد والثقافة في المناطق المحلية.

يمثل المستشفى في المدينة والقضاء مرافق الصحة العامة لحماية أرواح الشعب في المناطق المحلية وتحسين صحته.

إن مقاصد حزبنا هي وجوب إعطاء الأولوية لتطوير قطاع الصحة العامة بطبيعة الحال قبل قطاع الحياة المادية، في العصر الراهن الذي يطرح فيه تعزيز أسس الصحة العامة نفسه كمسألة ترتبط مباشرة بأمن الدولة ومصيرها المستقبلي، وتعاظم الطلب سريعا على حماية الأرواح وتحسين الصحة.

وإن الشيء الهام في بناء المستشفى الحديث والمتقدم في المدن والأقضية هو ضمان النفعية والوظيفية مع تجنب تبذير الأموال، وكذلك إجادة تحديد حجم وموقع المستشفى، وبناء محطة الإسعاف الأولي في كل مسافة معينة بين المستشفى في المدينة والقضاء والمستوصف في القرية،

المستشفى بقضاء كانغدونغ

واتخاذ الإجراءات لتوفير الأدوية وتأهيل عاملي الطب بما يساير ذلك.

ومن ثم، من المخطط بناء مركز الخدمات العامة المتعددة الوظائف في المدن والأقضية.

يسهم مركز الخدمات العامة في تعليم الشعب في المناطق المحلية وحياتهم الثقافية والوجدانية باعتباره مركز نشر العلوم والتكنولوجيا المجهز بوسائل التقنية المعلوماتية الحديثة، ومرافق الحياة الثقافية المركبة المصممة ليشاهد السكان الأفلام السينمائية ويتمتعوا بالحياة الرياضية والثقافية ويستفيدوا من الشبكات التجارية وسائر مرافق التسهيلات المتنوعة المزودة بالبيئة الصحية.

يعد هذا المركز المضاف إلى السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية مركبا متعدد الوظائف للحياة الثقافية.

الأساس في بناء هذا المركز هو بناء المكتبة جيدا.

من المهم هنا تجهيز المكتبة بما يكفي من الكمبيوترات للمطالعة والخوادم الحاسوبية عالية المردود حسب حجم المدينة والقضاء وعدد سكانهما، ناهيك عن قاعة نشر العلوم والتكنولوجيا وقاعة المطالعة الإلكترونية وقاعة المحاضرة عن بعد وقاعة مطالعة الكتب.

هذا ومن المقرر بناء الشبكات التجارية ومرافق التسهيلات المتنوعة المزودة بالبيئة الصحية بحيث يمكن ضمان التسهيلات المعيشية والحياة الثقافية للسكان.

تتألف هذه الشبكات والمرافق من الحمام وشبكات الخدمة العامة مثل الحلاقة والتجميل والغسل، ودار السينما، والمخزن العام لبيع الحاجيات اليومية والأغذية والأدوات الدراسية والأثاث المنتجة في المنطقة المعنية،

والمطعم الذي يتغذى بمنتجاتها الخاصة، فضلا عن السوق وأكشاك البيع المزودة بالشروط الصحية والثقافية.

على صعيد آخر، يتعين بناء مرافق إدارة الحبوب الغذائية في المدن والأقضية.

هذه المرافق هي هدف البناء الذي لا غنى عنه في المناطق المحلية كونها مرافق جامعة ومتكاملة لتجفيف وتحويل وخزن الحبوب الغذائية.

يتم تجهيز مرافق إدارة الحبوب الغذائية المزمع بناؤها حديثا بالمعدات اللازمة لمعالجة الأرز والقمح والذرة حسب كل عملية من عمليات تجفيف وفرز وتحويل وخزن الحبوب الغذائية وغيرها لتكون متكاملة، كما يتم فيها إدخال الطرق الفعالة لخزن الحبوب الغذائية والتي تتمكن من إدارة كافة العناصر لضمان درجة الحرارة والرطوبة والتعقيم لمكافحة الحشرات بصورة علمية وآلية.

عندما يتم بناء هذه المشاريع الثلاثة أيضا عن قريب في المدن والأقضية للبلاد كلها، بالإضافة إلى مصانع الصناعة المحلية، ستوفر جميع المناطق المحلية بيئة الحياة الأكثر تحسنا للشعب، مزودة ببيئة التطور المستدام القائمة على الحضارة والتكنولوجيا العصرية، فضلا عن أسس الصناعة الخفيفة، والأبعد من ذلك، سيطرأ تقدم كبير على تحقيق برنامج تطور الدولة الشامل الذي يتخذ التقدم في العلوم والتعليم والصحة العامة قوة محركة نواتية له.

هكذا، فإن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» هي سياسة رامية إلى سد الحاجات المادية والثقافية الأساسية للشعب في جميع أنحاء البلاد وتحقيق نهوض الدولة.

مركز الخدمات العامة بقضاء كانغدونغ

٢ـ السياسة المتطلعة إلى التطور المستقل للمنطقة المحلية

إن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» سياسة تتطلع إلى تحقيق التطور المستقل الذاتي للمناطق المحلية ببعد نظر واستدامة ورسوخ، عن طريق تعزيز كافة وسائلها البشرية والمادية والتقنية وغيرها من القوى والقدرة الاحتياطية في ظل توجيه ومساعدة الدولة.

تعد مسألة إنماء قدرة المناطق المحلية على التطور المستقل الذاتي مفتاحا حاسما يقرر النجاح أو الإخفاق في هذا الأمر، سواء بالنظر إلى الدروس في تاريخ تطور المناطق المحلية الذي تعثر على مدى عشرات السنين الماضية، أو بالنظر إلى المتطلبات المستقبلية الداعية إلى أن يصبح تطور المناطق المحلية قوة محركة جبارة لتطور الدولة.

السياسة المتطلعة إلى الاستعداد الروحي والثقافي الرفيع

أهم شيء في إنماء قدرة المناطق المحلية على التطور المستقل هو إعداد الناس روحيا وثقافيا ليكونوا أهلا لتنمية الاقتصاد والثقافة في المدن والأقضية.

من الضروري تأهيل عدد كبير من أصحاب المواهب المستعدين روحيا وثقافيا من أجل إتقان إدارة مصانع الصناعة المحلية الحديثة، ولأجل سير كل مدينة وقضاء على طريق تطورها المتنوع والمتميز بالاستفادة الفعالة من ظروفها الذاتية.

تعمل «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» على إثارة الوعي والحماسة الجديرة بالأصحاب لدى أبناء الشعب في المناطق المحلية وهم مضطلعون بتنميتها، من خلال إحداث تحول في مجال إدراكهم ووعيهم الفكري.

لذا، سيكرسون ذكاءهم وحماستهم دون ادخار في النضال لتنمية مناطقهم، تملؤهم الثقة بصحة قضية الاشتراكية وقوتهم الذاتية، فيما هم يستعملون المنتجات العالية الجودة المصنوعة في مناطقهم، ويتمتعون بالخدمة الطبية المتقدمة والحياة الثقافية والوجدانية دون أن يشتهوا ما لدى سكان العاصمة.

كما أن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» تؤدي دورا كبيرا في إعداد أبناء الشعب بالمناطق المحلية تقنيا ومهنيا وثقافيا.

يساعد المستشفى ومركز الخدمات العامة المتعدد الوظائف اللذان يتم بناؤهما في كل مدينة وقضاء على تحسين صحة أبناء الشعب في المنطقة، واكتشاف وتأهيل أصحاب المواهب المتضلعين من كل الوجوه والقادرين على تحمل حتى الصناعة الحديثة على عاتقهم، عن طريق تزويدهم بأحدث العلوم والحضارة دون توقف.

سيتحلى أبناء الشعب في المناطق المحلية بالرؤية والمؤهلات الكفيلة بقيادة عملية تنمية الاقتصاد والثقافة في المنطقة باقترابهم من العلوم والحضارة العصرية من خلال مركز نشر العلوم والتكنولوجيا المجهز بقواعد أحدث المعلومات العلمية والتقنية المتنوعة، كما يصبحون روادا وخالقين للثقافة الجديدة من خلال الحياة الثقافية والوجدانية الغنية.

عندما يستعد أبناء الشعب في المدن والأقضية تماما روحيا وثقافيا، ستتوطد قدرة المناطق المحلية على التطور المستقل بدرجة فائقة، وهذا تحديدا يسفر عن تعزيز القدرة الوطنية.

إرساء الأسس المادية والتقنية الراسخة

لا يمكن للمدن والأقضية أن تعمل على تحسين معيشة الشعب فيها وتعيش بالقوة الذاتية وتتحول إلى مناطق ثرية إلا عندما تمتلك الأسس المادية والتقنية الراسخة.

إن تنفيذ «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» يؤدي إلى تعزيز أسس الاقتصاد المحلي بتجديد مصانع الصناعة المحلية بما يواكب العصر.

تنمية الصناعة المحلية هي بالذات تنمية الاقتصاد المحلي. إن تحديث مصانع الصناعة المحلية يمكن من إعلاء سرعة نمو الصناعة المحلية بزيادة إنتاج المنتجات على أساس موارد المنطقة المحلية.

إن القطاعات الاقتصادية في المدن والأقضية مثل الصناعة والزراعة والتجارة تشكل كيانا موحدا عضويا يسمى بالاقتصاد المحلي نظرا لارتباط الإنتاج والاستهلاك ارتباطا وثيقا فيما بينهما.

لذا، فإن تنمية الصناعة المحلية تعجل في تصريف المنتجات الصناعية والزراعية وتوسيع التجارة عن طريق التقريب ما بين الصناعة والزراعة، وما بين الإنتاج والاستهلاك في المنطقة المعنية وتوثيق الروابط بين الإنتاج والاستهلاك، وهذا ما يتصل حتما بتطور الزراعة في المنطقة المعنية من خلال إعلاء طموحات العاملين المزارعين للإنتاج.

كما أن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» تتمخض عن إرساء الأسس لتنمية الاقتصاد المحلي بإطلاق واستخدام موارد المواد الخام إلى أقصى حد في المنطقة المعنية.

تعتمد الصناعة المحلية على موارد المواد الخام في المنطقة المعنية، فمن أجل ضمان انتظام الإنتاج في مصانع الصناعة المحلية المبنية حديثا، تنشأ مسألة توفير قاعدة المواد الخام الذاتية للمنطقة المعنية وإطلاق واستعمال الموارد الاقتصادية الخاصة بها إلى أقصى درجة.

في خضم النضال الهادف إلى تنفيذ السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية، ستسير الأعمال بصورة تنافسية على نطاق البلاد كلها لاكتشاف الاحتياطيات والإمكانيات والانتفاع الفعال منها، بما يتلاءم مع الخصائص الطبيعية والجغرافية، والاقتصادية والثقافية للمنطقة المعنية، مثل المنطقة الجبلية والسهلية والساحلية والصناعية.

في المنطقة الجبلية، تجري الأعمال بنشاط لبناء قواعد المواد الخام في آن واحد مع جمع وتخزين المواد الخام الطبيعية مثل الثمار البرية والأعشاب الطبية والنباتات الصناعية، أما المنطقة البحرية فهي تزيد من إنتاج المنتجات المائية مثل الأسماك والنباتات البحرية، حتى تتوفر الأرصدة لتنمية اقتصاد المنطقة وتحسين معيشة الشعب باستعمال تلك المواد لصنع الأغذية اللذيذة والمتميزة ذات القيمة الغذائية العالية.

كما تعمل كل المدن والأقضية على تنمية الصناعة المحلية بما يبرز ملامح مناطقها الأصيلة، وزيادة قدرتها الاحتياطية للتطور، عن طريق تنمية تربية المواشي في المنطقة الصالحة لها وتطوير السياحة في المنطقة المؤاتية لها، واستكشاف مواد البناء الحجرية وسائر الموارد دون استثناء في المنطقة التي تحتوي عليها والتي يمكنها أن تسهم في تنمية اقتصاد المنطقة.

هكذا، فإن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» تتخذ تعزيز استقلالية المناطق المحلية بكل السبل المتاحة مع ضمان توجيه ومساعدة الدولة أسلوبا أساسيا لها.

٣- السياسة المتصفة بوضوح الضمانة لتنفيذها

تتأكد صحة وحيوية الخطط والسياسات بفعل تطبيقها المتكامل.

إن الخطط أو السياسات التي لا يمكنها أن تتحول إلى أرض الواقع ولا تضمن إمكانية تنفيذها لا تعدو كونها مجرد سراب ومماحكة كلامية مهما كانت رائعة وبراقة.

«سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» هي سياسة تقوم على تنفيذها الفعال.

السياسة القائمة على الخبرات الكافية

إن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» هي أولا سياسة علمية قدمت على أساس التحقق حتى من إمكانية تنفيذها من جميع النواحي، مرورا بمرحلة تراكم الخبرات الكافية.

في آذار/ مارس عام ٢٠٢١، عقدت الدورة الدراسية الأولى للأمناء المسؤولين للجان حزب العمل الكوري في المدن والأقضية حيث قدم الاتجاه السياسي القاضي بفتح عهد جديد لتنمية المناطق المحلية عن طريق بناء مصانع الصناعة المحلية النموذجية في قضاء كيمهوا وحثه على خلق الخبرات في تطبيع تشغيلها بما يتناسب مع الواقع الذاتي للقضاء المحلي، وفي الوقت نفسه، مراجعة فعاليته ونفعيته وإمكانيته وعلى أساس ذلك، بناء مصانع الصناعة المحلية العصرية حديثا بلا استثناء من الآن في كافة المدن والأقضية للبلاد.

قضاء كيمهوا بمحافظة كانغواون قضاء جبلي يتميز بسوء كل الأشياء من حيث الظروف الطبيعية والجغرافية أو من حيث الأسس الاقتصادية.

لا تتجاوز المساحة المزروعة للقضاء ٩,٠٤ بالمائة في إجمالي مساحته لأن معظم منطقته مغطاة بالجبال.

مما زاد الطين بلة أن تعرض القضاء للنكبات في أيلول/ سبتمبر عام ٢٠٢٠ بسبب الأمطار العاصفة الكارثية المباغتة، إلا أنه يشهد الآن اشتغال مصانع الصناعة المحلية العصرية بكامل طاقتها بعد بنائها بصورة جذابة.

هكذا، يستفيد قضاء كيمهوا كثيرا من مصانع الصناعة المحلية العصرية، بعد أن كانت تتصف بصعوبة ظروف حياته إلى أبعد الحدود وضآلة أسسه الاقتصادية، وهذا الواقع أثبت أن مصانع الصناعة المحلية القائمة في جميع المدن والأقضية للبلاد قادرة أيضا على إنتاج السلع الاستهلاكية ذات الجودة العالية حسب المراد.

كما أن المنتجات المصنوعة في مصانع الصناعة المحلية بقضاء كيمهوا لاقت تقدير واستحسان المواطنين في مختلف المعارض التي أقيمت في العاصمة والمحافظة.

في سياق تحديث هذه المصانع بقضاء كيمهوا، تراكمت الخبرات اللازمة لبناء وإدارة مصانع الصناعة المحلية في كل أرجاء البلاد ومن ضمنها مسألة تحديد حجم مصانع الصناعة المحلية وقدرتها الإنتاجية بصواب، ومسألة توفير الأيدي العاملة واللوازم والأموال، ومسألة تأهيل التقنيين والعمال المهرة ببعد نظر والذين لا غنى عنهم لإدارة المصانع ومسألة إنشاء قواعد المواد الخام.

لم تكتف بلادنا اليوم بالاستنساخ الآلي عن خبرات التحديث بقضاء كيمهوا ومحاكاتها في بناء مصانع الصناعة المحلية حديثا، بل تحدد شكلها المعماري ومستوى تحديثها بصورة أعلى مما كانا عليه في قضاء كيمهوا، من خلال مواصلة إدخال الجديد والتغلب على النواقص، انطلاقا من الموقف التجديدي والخلاق.

هكذا، فإن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» سياسة توضع موضع التنفيذ بعد المرور بمرحلة التجارب الكافية واتخاذ الإجراءات الحكومية المشددة.

سياسة تحظى بتأييد الشعب

إن التنفيذ الناجح لـ «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» مضمون بثبات لأنها تحظى بالتأييد والموافقة الإيجابيتين من جميع أبناء الشعب.

لا يمكن للسياسة أن تظهر حيويتها إلا عندما تتعاطف الجماهير معها تلقائيا وتقبلها كشيء يخصها.

يعد الدعم والتأييد الإيجابيان من جماهير الشعب بحق أثمن وأكبر قوة تؤكد انتصار السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية.

إن «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» هي سياسة يفرح ويرحب بها جميع أبناء شعبنا دون استثناء، إذ تنعكس عليها تطلعاتهم وحاجاتهم العارمة إلى الحياة الأكثر رخاء وحضارة.

يتخذ حزبنا أصوات ضحكات الشعب معيارا مطلقا لتقييم القدرة الوطنية.

تعبر «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» عن أمنية سكان المناطق المحلية في أن يتمتعوا بالحياة التي لا تقل رخاء عما في المدينة، بعد إزالة تخلف المناطق المحلية الذي بقي لعشرات السنين.

فإن كل كلمة من الكلمات وكل رقم من الأرقام الواردة في هذه السياسة مشربة بمحبة حزبنا الذي يعتني بأبناء الشعب في المناطق المحلية بدفء أكبر بقلب الوالدين الحقيقيين اللذين يشغلان بالهما للأبناء البعيدين عنهما أكثر من غيرهم.

إنه لأسلوب حزبنا الخلاق أن ينفذ أي عمل دون قيد أو شرط، إذا كان مسخرا لزيادة رفاهية الشعب.

لذا، يقبل جميع أبناء شعبنا «سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية» التي طرحها الحزب كشيء يخصهم ويؤيدونها بحرارة ويدعمون تنفيذها بكل إخلاص، متفائلين بحتمية تطبيقها.

فيما يشاهدون الكيانات الواقعية الأولى التي نجمت عن سياسة تنمية المناطق المحلية، يوطدون إرادتهم لتكريس كل ما لديهم من الذكاء والحماسة في سبيلها.

* * *

فـي الواقـع، إن السـنوات العشـر غيـر طويلـة. فليـس مـن السـهل إطلاقـا مثـل الـكلام أن تتـزود كل مناطـق البـلاد ببيئـة التطـور المسـتدام المسـتندة إلـى الحضـارة والتكنولوجيـا الحديثـة، وتتوفـر الحيـاة الجديـدة للشـعب خـلال هـذه السـنوات العشـر.

بيـد أن مناطقنـا المحليـة تغيّـر ملامحهـا يومـا بعـد يـوم بفضـل نضـال شـعبنا وأفـراد جيشـنا الشـعبي الذيـن يحسـون علـى أرض الواقـع بصحـة وحيويـة قيـادة حـزب العمـل الكـوري الـذي يخـدم بنكـران الـذات مـن أجـل رخـاء وازدهـار الوطـن وسـعادة الشـعب، وسياسـته لتنميـة المناطـق المحليـة.

قـام القائـد المحتـرم كيـم جونـغ وون بتوسـيع وتعميـق سياسـة تنميـة المناطـق المحليـة دون توقـف لمصلحـة أبنـاء الشـعب، فـي سـياق قيادتـه لمسـيرة العـام الأول لتنفيذهـا بـدأب ومثابـرة.

لقـد أضيـف إلـى «سياسـة ٢٠×١٠ لتنميـة المناطـق المحليـة» بنـاء المشـاريع الثلاثـة الضروريـة مثـل المستشـفى ومركـز الخدمـات العامـة فـي المـدن والأقضيـة، بفضـل الجهـود والمسـاعي الكبيـرة التـي يبذلهـا القائـد كيـم جونـغ وون لتأميـن أرواح سـكان المناطـق المحليـة وتحسـين صحتهـم وتوفيـر ظـروف الحيـاة الثقافيـة الغنيـة لهـم.

يمكننـا أن نعـرف ذلـك جيـدا بمجـرد النظـر إلـى بنـاء المستشـفى فـي المـدن والأقضيـة والـذي أضيـف إلـى السياسـة الجديـدة لتنميـة المناطـق المحليـة.

قـال القائـد كيـم جونـغ وون إن بنـاء المستشـفى فـي المـدن والأقضيـة

بمـا يسـهم إسـهاما كبيـرا فـي تحسـين حالـة الصحـة العامـة الضعيفـة نسـبيا فـي المناطـق المحليـة وتأميـن أرواح سـكانها وتحسـين صحتهـم هـو أكبـر عمـل يتمنـاه منـذ زمـان، مشـيرا إلـى أنـه لأول واجـب تلقيـه ثورتنـا وعصرنـا علـى عاتـق الحـزب والحكومـة أن يضيفـا بنـاء مرافـق الصحـة العصريـة إلـى «سياسـة ٢٠× ١٠ لتنميـة المناطـق المحليـة» مهمـا شـق عليهمـا الأمـر، ويحرصـا علـى إكمالـه دون قيـد أو شـرط فـي العـام نفسـه الـذي شـهد إطلاقـه لتقديمهـا إلـى أبنـاء الشـعب فـي مختلـف المناطـق المحليـة.

فـي حفـل إطـلاق بنـاء مصانـع الصناعـة المحليـة بقضـاء سـونغتشـون الـذي أقيـم فـي يـوم ٢٨ مـن شـباط / فبرايـر عـام ٢٠٢٤، منـح القائـد كيـم جونـغ وون رايـة الفـوج لـكل مـن الأفـواج الـ١٢٤ للجيـش الشـعبي الكـوري التـي شـكلت حديثـا بقصـد تنفيـذ «سياسـة ٢٠× ١٠ لتنميـة المناطـق المحليـة» واضعـا ثقتـه الكبيـرة فيهـا وهـو يقـول إن ٢٠ رايـة ممنوحـة اليـوم سـتزهو بالمآثـر الباهـرة والمناقـب الوطنيـة الفريـدة لجيشـنا الأكثـر ثوريـة وشـعبية، لـذا، انبـرى يضطلـع الجيـش الشـعبي وهـو أول حـام ومبـدع فـي دولتنـا بـدور رئيسـي فـي تنفيـذ السياسـة المذكـورة.

هكـذا، تتشـبع «سياسـة ٢٠× ١٠ لتنميـة المناطـق المحليـة» بفكـر وغايـة الأب العظيـم المرتبطـة بالخدمـة المتفانيـة للشـعب.

بفضـل فكـر وغايـة القائـد كيـم جونـغ وون للخدمـة المتفانيـة للشـعب وبفضـل نضـال أبنـاء شـعبنا لتقريـب المسـتقبل السـعيد حتمـا بأيديهـم تحـت قيادتـه، توضـع «سياسـة ٢٠× ١٠ لتنميـة المناطـق المحليـة» موضـع التطبيـق الرائـع وبذلـك، تتجـدد ملامـح مناطقنـا المحليـة بـلا انقطـاع.

«سياسة ٢٠×١٠ لتنمية المناطق المحلية»

تأليف: هان ميونغ هون

تحرير: يون يونغ إيل

ترجمة: ريانغ سون هو

الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الإصدار: نيسان/ أبريل ٢٠٢٦

رقم : ٢٦٠٨٨٠٤٧١٠٥٧

E-mail: flph@star-co.net.kp
http://www.korean-books.com.kp

ISBN 978-9946-0-2731-9
9 789946 027319 >